

## Social Responsibility and The Development of The Human Element: A Descriptive Study on A Sample of Beneficiaries of Social Responsibility Programs at The Royal Commission in Yanbu

Mr. Suhayb Mousa Abu Shurayyan

Royal Commission for Jubail and Yanbu | KSA

Received:  
30/05/2023

Revised:  
11/06/2023

Accepted:  
28/06/2023

Published:  
30/10/2023

\* Corresponding author:  
[Suhayb.Mousa@outlook.com](mailto:Suhayb.Mousa@outlook.com)

**Citation:** Abu Shurayyan, S. M. (2023). Social Responsibility and The Development of The Human Element: A Descriptive Study on A Sample of Beneficiaries of Social Responsibility Programs at The Royal Commission in Yanbu. *Journal of Humanities & Social Sciences*, 7(10), 55 – 74.  
<https://doi.org/10.26389/AJSRP.C300523>

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

**Abstract:** The current study aims to identify the role played by the social responsibility programs provided by the Royal Commission in Yanbu towards the development of the human element represented by the beneficiaries of those programs, as a group of sub-goals emerges from that main objective represented in identifying the developmental contributions of the social responsibility programs provided by the Royal Commission In Yanbu towards the beneficiaries of those programs and identifying the target community groups for social responsibility programs provided by the Royal Commission in Yanbu, in addition to revealing the dimensions of social responsibility that have been taken into account in the social responsibility programs provided by the Royal Commission in Yanbu, and finally providing suggestions that contribute to strengthening the role of social responsibility of the Royal Commission It stems towards the development of the human element, as the current study belongs to the descriptive studies that used the (specialized) social survey approach in terms of the subject of the research (and in-kind) in terms of the research community, as it is the most appropriate approach to the nature of the study, known as the "in-depth approach, in which the researcher describes phenomena and problems This approach is not limited to collecting information related to the subject of the study, but rather goes beyond that to analysis, interpretation and discovery of relationships, leading to conclusions that enrich the subject. (Al-Assaf, 2006).

The most prominent results of the current study indicated the positive role of the social responsibility programs provided by the Royal Commission in Yanbu towards the beneficiaries of its employees and the residents of Yanbu Industrial City (the geographical scope of the Royal Commission in Yanbu)

**Keywords:** Social responsibility, human development, role, growth.

### المسؤولية الاجتماعية وتنمية العنصر البشري: دراسة وصفية على عينة من المستفيدين من برامج المسؤولية الاجتماعية بالهيئة الملكية بينبع

أ. صهيب موسى أبو شريان

الهيئة الملكية للجبيل وينبع | المملكة العربية السعودية

المستخلص: تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الدور الذي تلعبه برامج المسؤولية الاجتماعية المقدمة من الهيئة الملكية بينبع تجاه تنمية العنصر البشري المتمثل في المستفيدين من تلك البرامج حيث ينبثق عن ذلك الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في التعرف على الاسهامات التنموية لبرامج المسؤولية الاجتماعية المقدمة من الهيئة الملكية بينبع تجاه المستفيدين من تلك البرامج وتحديد الفئات المجتمعية المستهدفة ببرامج المسؤولية الاجتماعية المقدمة من قبل الهيئة الملكية بينبع بالإضافة إلى الكشف عن أبعاد المسؤولية الاجتماعية التي تمت مراعاتها في برامج المسؤولية الاجتماعية المقدمة من الهيئة الملكية بينبع وأخيراً تقديم اقتراحات تساهم في تعزيز دور المسؤولية الاجتماعية للهيئة الملكية بينبع تجاه تنمية العنصر البشري حيث تنتهي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الاجتماعي (المتخصص) من حيث موضوع البحث (والعيني) من حيث مجتمع البحث وذلك كونه المنهج الأنسب لطبيعة الدراسة والمعروف بأنه "المنهج المتعمق، الذي يقوم فيه الباحث بوصف الظواهر والمشاكل العلمية المختلفة، وحل المشكلات والإجابة على التساؤلات التي تقع في دائرة البحث العلمي، ولا يقتصر هذا المنهج على جمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، بل يتخطى ذلك إلى التحليل والتفسير واكتشاف العلاقات، وصولاً إلى الاستنتاجات التي تثرى الموضوع." (العساف، ٢٠٠٦، ص. ٤٧).

أشارت أبرز نتائج الدراسة الحالية إلى إيجابية الدور الجوهري لبرامج المسؤولية الاجتماعية المقدمة من الهيئة الملكية بينبع تجاه المستفيدين من موظفيها وقاطني مدينة ينبع الصناعية (النطاق الجغرافي للهيئة الملكية بينبع).  
الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، التنمية، العنصر البشري.

## المقدمة:

في ظل مواكبة العالم للتقدم في شتى المجالات تتعاظم متطلبات أفراد المجتمع حيث يستوجب ذلك التعاضل الغير مسبوق تضافاً من مألوك المؤسسات والشركات وتضافراً في الجهود جنباً إلى جنب مع القطاعات الحكومية بغرض تلبية وتوفير متطلبات أفراد المجتمع بالشكل المنشود حيث تُمثل تلك المساهمة والدعم من قبل منظمات القطاع الخاص جزءاً مما يسمى بمسؤولية الشركات الاجتماعية حيث تختلف المسؤولية الاجتماعية من حيث أبعادها (اجتماعي، بيئي، واقتصادي)، فهي أيضاً قد تتباين من حيث طرق الممارسة ففي بعض المنظمات يتم التركيز على البعد الاقتصادي وذلك بتقديم مساعدات نقدية للمعوزين في المجتمع. في حين أن بعض الشركات الأخرى قد تهتم بالبعد الاقتصادي أيضاً، إلا أنها لا تنتهج أسلوب الشركة السالف ذكرها في تقديم مبالغ مالية، ولكن عوضاً عن ذلك فإنها تقدم أجهزة كهربائية وأدوات منزلية للمحتاجين في مجتمعها. وكما هو الحال في اختلاف أساليب الشركتان السابقتان في تطبيق البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية، فإن الشركات قد تختلف في طرق ممارستها لمسؤوليتها الاجتماعية في الجانب الاجتماعي أيضاً، حيث تتعدد وتنوع أساليب ومقومات تنمية العنصر البشري، حيث يعتبر التدريب والتثقيف والتطوير والتعليم من أهم الركائز والمقومات التنموية للعنصر البشري التي تسهم في مساعدة الأفراد والجماعات على النهوض والارتقاء بمجتمعهم حيث تلعب الشركات دوراً هاماً في ذلك الجانب ممارسةً منها لمسؤوليتها المجتمعية تجاه مجتمعها العاملة فيه حيث تتمثل إحدى أساليب التنمية البشرية في إقامة البرامج والدورات المجانية بأشكالها المختلفة التدريبية والتعليمية والتوعوية والتي تصبو في مجملها إلى تنمية وصقل مهارات المستفيدين وإثراء الجوانب المعرفية لديهم.

تمثل الهيئة الملكية ببنين كيان عملاق ومنظمة أساسية في مدينة ينبع الصناعية حيث تتألف من عدة قطاعات تعمل بشكل تكاملي ومتناغم لتحقيق أهداف متعددة حيث يمثل قطاع الخدمات المساندة أحد أهم القطاعات المؤلفة لذلك الكيان العملاق وتعد إدارة الخدمات الاجتماعية نسق فرعي من الأنساق المكونة لقطاع الخدمات المساندة والتي تسعى إلى تقديم برامج متعددة يتمثل معظمها في برامج المسؤولية الاجتماعية التي لا تقتصر على فئة مجتمعية بعينها، وإنما تتسع لتشمل جميع فئات مجتمع مدينة ينبع الصناعية بما فيهم منسوبي الهيئة الملكية ببنين حيث يتطلع سكان المدينة بشكل مستمر ويتربون ممارسة الهيئة الملكية لمسؤوليتها الاجتماعية من خلال العناية بالعنصر البشري وتنميته بطرق شتى كالمساهمة في توفير فرص وظيفية وتقديم برامج تنمية لأفراد المجتمع، بالإضافة إلى توعية المجتمع في مجالات متعددة وكذلك التطوير المهني لمنسوبي الهيئة الملكية من خلال إلحاقهم بدورات تدريبية داخل المملكة وخارجها وورش عمل نوعية حيث يسعى الباحث في الدراسة الحالية إلى التعرف على الدور الذي تلعبه برامج المسؤولية الاجتماعية المقدمة من قبل الهيئة الملكية ببنين ممثلة في إدارة الخدمات الاجتماعية تجاه تنمية العنصر البشري والمتمثل في المستفيدين من تلك البرامج من سكان المدينة.

لا يمكن إنكار مسؤولية الشركات الاجتماعية (Friederike and Wehmeier, 2010, p. 17). على الرغم من المسؤوليات التي تقع على عاتق الشركات تجاه مجتمعاتها بعيداً عن السعي لتحقيق الأرباح في القرون الماضية (Freeman, 1984, p. 67; Carrol and Shabana, 2010, p. 93). لم تصبح المسؤولية الاجتماعية للشركات حقيقة وأحد العوامل الهامة التي تؤخذ بعين الاعتبار حتى نهاية القرن الماضي (Garriga and Mele, 2004, p. 57)، حيث تلعب المسؤولية الاجتماعية للشركات دوراً بارزاً في تنمية المجتمعات التي تعمل بها حيث لفتت إنتباه العديد من الباحثين الأبعاد التي قد تسهم المسؤولية الاجتماعية للشركات في تغطيتها من خلال ممارستها لدورها المجتمعي حيث اشتملت على الإرتقاء بقدرات العنصر البشري وصقلها وإكساب الأفراد العاملين بالشركات والأخرين من أفراد المجتمع الغير عاملين في الشركات مهارات ومعارف جديدة (جناني وبراق، ٢٠١٦، ص. ٢٨).

مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات يعد أعمق من مفهوم الأعمال الخيرية والتي لا ترتقي بالتنمية البشرية بمفردها فعلى سبيل المثال بعض المشاريع الاجتماعية كدعم الفقراء والتي لها فوائد قصيرة الأمد أو غير مستدامة، علماً أنّ مثل تلك الأعمال الخيرية قد تؤدي إلى رعاية الفساد ودعمه بشكل غير مباشر وبالتالي تؤدي إلى دثر وتدني قدرات الأفراد على المدى البعيد (Renouard & Ezvan, 2017, p. 146-147).

لا يقتصر مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات على ما سبق ذكره وإنما يمتد ليشمل علاقة الموظفين بالإدارة التي يعملون بها، بالإضافة إلى تعزيز قدرات الموظفين وتطويرها ومعدلات الأجور للموظفين وإحترام حقوقهم وقدراتهم في بيئات العمل والتطوير المهني للموظفين بشكل عام (Ezvan, 2017, p. 150 Renouard & Ezvan).

يعد مفهوم المسؤولية الاجتماعية أحد أهم المفاهيم التي تبنتها المنظمات العاملة في القطاع الخاص على جميع المستويات محلية، إقليمية كانت أو دولية حيث تمثلت أبرز دوافع ممارسة تلك المنظمات لمسؤوليتها الاجتماعية فيما لمسته تلك المنظمات من أثر فاعل لممارسة المسؤولية الاجتماعية في القضاء على المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع (الأسرج، ٢٠١٤، ص. ٣).

## مشكلة الدراسة:

تلعب البرامج التنموية والتوعوية والتثقيفية دوراً هاماً في التنمية البشرية، ومن هنا تبرز أهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات والمؤسسات من خلال زيادة الوعي وتنمية القدرات والإمكانات لدى الأفراد والمساهمة في تحسين جودة الحياة بشكل عام كالعناية بالبنى التحتية وإنشاء المؤسسات الخدمية ودعم القائم منها بهدف الحد من المشكلات التي قد تصاحب تدني مستوى الجودة في تلك المؤسسات وخدماتها المقدمة للمجتمع.

ونظراً لأهمية ممارسة الشركات والمؤسسات لمسؤوليتها الاجتماعية المرتقبة من أفراد المجتمع، فيجدر بالمنظمات الاهتمام بتلمس احتياجات المجتمع قبل المبادرة ببرامج المسؤولية الاجتماعية للتأكد من تلبية تلك البرامج لإحتياجات الأفراد حيث أن عدم ممارسة الشركات والمؤسسات لمسؤوليتها الاجتماعية قد يسيء لتلك الكيانات ويبرزها في أعين أفراد المجتمع كجهات استغلالية تستفيد ولا تفيد، حيث أشارت دراسة أجنبية إلى أن أبرز مشكلات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات هي التوظيف وبعد ذلك جاءت الاجتماعية ومن ثم المنتجات والمستهلكين وأخيراً البيئة حيث كانت أبرز الأمثلة على التوظيف هي قلة أو إنعدام التطوير المهني للموظفين (ودجاينتي وآخرون، ٢٠١٣، ص. ١٩)؛ وهذا يؤكد على أهمية قيام المؤسسات والشركات بمسؤوليتها الاجتماعية من خلال جوانب عديده ومنها توفير فرص وظيفية لأفراد المجتمع وكذلك العمل على التطوير المهني للموظفين.

وأكدت دراسة تم إجراؤها مؤخراً بضرورة التركيز على البعد الاقتصادي وذلك من خلال زيادة التوعية في ذلك الجانب بين أفراد المجتمع والعمل على المساهمة الفاعلة لعلاج المشاكل الاقتصادية داخل المجتمع كالفقر وغيره من المشاكل ذات العلاقة بالجانب الاقتصادي (المومني، ٢٠١٦، ص. ١٧٥٣ - ١٧٧٠)؛ حيث يؤكد ذلك على أنّ ممارسة الشركات والمؤسسات لمسؤوليتها الاجتماعية يسهم في الحد من المشكلات وخصوصاً الاقتصادية منها.

فيما أشارت دراسة أخرى إلى أنّ معظم الشركات أجمعت على أن من أهم ما يجب التركيز عليه في الخطط المستقبلية لبرامج المسؤولية المجتمعية والتنمية المستدامة يتمثل في البرامج التطويرية والتنموية لأفراد المجتمع وكذلك إتاحة الفرص الوظيفية لهؤلاء الأفراد (عيد، ٢٠١٩، ص. ٢٣٥ - ٢٨٣)؛ وهذا يؤكد على أهمية ما تسعى الدراسة الحالية للتعرف عليه من خلال ممارستها لمسؤوليتها الاجتماعية والإسهامات التنموية الموجهة للعنصر البشري.

كما أكدت دراسة أخرى على أهمية تضافر الجهود والنضام بين مؤسسات المجتمع للارتقاء بمستوى المسؤولية المجتمعية وممارستها بالشكل الأفضل الذي يسهم في النهوض بالمجتمعات وتلبية متطلباتها بما يتوافق مع احتياجاتها الفعلية (الشيشنية، ٢٠١٨، ص. ٣٠٢ - ٣٢٧).

وبناءً على ماسبق، فإنّ مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في أنّ عدم قيام المنظمة والمتمثلة في الدراسة الحالية في الهيئة الملكية بينبع بمسؤوليتها الاجتماعية وممارستها للأدوار المناطة بها تجاه تنميتها لأفراد مجتمعها العاملة فيه، فحتماً سيترتب على ذلك تبعات غير محيطة ولذلك يسعى الباحث في الدراسة الحالية للتعرف على الدور الذي تلعبه برامج المسؤولية الاجتماعية المقدمة من الهيئة الملكية بينبع تجاه تنمية العنصر البشري المتمثل في المستفيدين من تلك البرامج بما في ذلك موظفي الهيئة الملكية بينبع.

تولي العديد من الشركات تطوير قدرات العنصر البشري جلّ اهتمامها، حيث تؤمن تلك الشركات بأنّ تطوير الكادر البشري يعد جزءاً لا يتجزأ من مسؤوليتها الاجتماعية وواجباتها تجاه مجتمعها العاملة فيه (أحمد، ٢٠١٢، ص. ٩ - ١٠)، حيث يعد توفير بيئة عمل ملائمة وتقديم دورات تدريبية وتثقيفية أو ورش عمل لإكساب المستفيدين مهارات ومعارف من أهم ما قد تقدمه الشركات كمسؤولية إجتماعية منها تجاه أفراد مجتمعها (حمودي، ٢٠١٧، ص. ٤).

تعتبر المسؤولية الاجتماعية للشركات عاملاً هاماً من العوامل التي تدفع الراغبين بالعمل من الإلتحاق بالمؤسسة أو الشركة، فعلى سبيل المثال بعد أن لاق مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات رواجاً في الآونة الأخيرة، أصبح معياراً لدى الكثير من الراغبين في العمل عند البحث عن شركة للإلتحاق بها التحقق من ممارسة تلك الشركة للمسؤولية الاجتماعية وإهتمامها بالعنصر البشري وتطويره وتنمية قدراته ومهاراته (حامد وبورغدة، ٢٠١٦، ص. ١٣).

أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات لا بد أن تستهدف الفئات الضعيفة والمعوزة دائماً وأولاً حيث أن أفراد تلك الفئات الضعيفة هم من يفتقرون لسهولة الوصول إلى الموارد البيئية كبقية الفئات الأخرى، وحتى عندما يكون لدى البعض منهم إمكانية للوصول إلى مثل تلك الموارد فيكون ذلك بشكل محدود ومقتن جداً ومن هذا المنطلق فإن الفئات الأضعف هي الأحق بالإنتفاع من مسؤولية الشركات الاجتماعية قبل بقية الفئات المجتمعية الأخرى (Renouard & Ezvan, 2017, p. 146-147).

تعد التنمية المستدامة معيار هام لمسؤولية الشركات الاجتماعية، فعلى سبيل المثال عند إنشاء مصنع في منطقة معينة يجدر أخذ التنمية المستدامة بعين الإعتبار فمثلاً استثمرت الشركة الأرض لا بد من أن تراعي نفع أفراد المجتمع من نواحي عدة كالبنى التحتية وإتاحة الفرص الوظيفية (Ezvan, 2017, p. 150 Renouard &).

إنّ التنمية البشرية سواءً للكادر العامل داخل المنظمة أو أفراد المجتمع المحيط إلتراماً جوهرياً على الشركات والمؤسسات بشكل عام، كما أنه لا بد على المنظمة مراعاة الإستدامة عند ممارستها لأنشطة المسؤولية الاجتماعية بشقّي ألوانها وأبعادها بما فيها الأنشطة التنموية الموجهة للعنصر البشري، وفي الوقت ذاته تعد تلك الأنشطة بمثابة مقياس ومؤشر يمكن للمنظمة التعرف على مستوى أدائها لدورها وممارستها لمسؤوليتها الاجتماعية تجاه مجتمعها وأفرادها.

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الدور الذي تلعبه برامج المسؤولية الاجتماعية المقدمة من الهيئة الملكية بينبع تجاه تنمية العنصر البشري المتمثل في المستفيدين من تلك البرامج حيث ينبثق عن ذلك الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في الآتي:

1. التعرف على الاسهامات التنموية لبرامج المسؤولية الاجتماعية المقدمة من الهيئة الملكية بينبع تجاه المستفيدين من تلك البرامج.
2. تحديد الفئات المجتمعية المستهدفة ببرامج المسؤولية الاجتماعية المقدمة من قبل الهيئة الملكية بينبع.
3. الكشف عن أبعاد المسؤولية الاجتماعية التي تمت مراعاتها في برامج المسؤولية الاجتماعية المقدمة من الهيئة الملكية بينبع.
4. تقديم اقتراحات تسهم في تعزيز دور المسؤولية الاجتماعية للهيئة الملكية بينبع تجاه تنمية العنصر البشري.

#### تساؤلات الدراسة:

- 1- ما الاسهامات التنموية لبرامج المسؤولية الاجتماعية المقدمة من الهيئة الملكية بينبع تجاه تطوير المستفيدين من تلك البرامج؟
- 2- ما الفئات المجتمعية التي استهدفتها برامج المسؤولية الاجتماعية المقدمة من قبل الهيئة الملكية بينبع؟
- 3- ما الأبعاد التي تمت مراعاتها في برامج المسؤولية الاجتماعية المقدمة بالهيئة الملكية بينبع؟
- 4- ما الإقتراحات التي من شأنها المساهمة في تعزيز دور المسؤولية الاجتماعية للهيئة الملكية بينبع تجاه تنمية العنصر البشري؟

#### اهمية الدراسة :

##### • الأهمية العلمية:

للدراسة الحالية أهمية علمية وعملية تسهم في الإضافة للأدبيات المتعلقة بمسؤولية الشركات الاجتماعية بشكل عام، وعلى وجه الخصوص تُبصّر منسوبي المسؤولية الاجتماعية بالهيئة الملكية بينبع بأهمية ما توصلت له الدراسة الحالية من نتائج حيث تعد بمثابة قياس أثر وكذلك الحث على ضرورة إجراء دراسات مشابهة بهدف التعرف على دور برامج المسؤولية الاجتماعية بالهيئة الملكية بينبع مستقبلاً واسهاماتها التنموية تجاه العنصر البشري حيث تتلخص الأهمية العلمية في الآتي:

1. الإثراء المعرفي في مجال المسؤولية الاجتماعية على المستويين المحلي والعربي حيث ستقوم هذه الدراسة بتزويد المهتمين والباحثين في مجال المسؤولية الاجتماعية بالدور الفعلي الذي لعبته برامج المسؤولية الاجتماعية المقدمة من (الهيئة الملكية بينبع) تجاه موظفيها وأفراد مجتمعها العاملة فيه ممارسةً منها لمسؤوليتها المجتمعية.
2. تبصير المهتمين والباحثين في مجال المسؤولية الاجتماعية بضرورة إعداد دراسات أخرى على حول الموضوع ولكن بتناوله من زوايا أخرى مختلفة.

##### • الأهمية العملية:

1. تبصير منسوبي قسم المسؤولية الاجتماعية في الهيئة الملكية بينبع للتركيز على القيام بأنشطة أو برامج تستهدف تنمية العنصر البشري في جوانب لم يتم العمل على تنميتها في البرامج المقدمة مسبقاً.
2. تبصير العاملين بقسم المسؤولية الاجتماعية في الهيئة الملكية بينبع بالفئات المجتمعية المستفيدة من تلك البرامج المقدمة حيث يمكن أن ينتج عن ذلك التبصير تنبيه للقائمين على إعداد تلك البرامج بضرورة الاهتمام بفئة او شريحة مجتمعية معينة كذوي الاحتياجات الخاصة مثلاً ليتم العمل على تكتيف عدد البرامج الموجهة لتلك الفئة مستقبلاً.
3. مساعدة القائمين على برامج المسؤولية الاجتماعية بالهيئة الملكية بينبع في معرفة أبعاد المسؤولية الاجتماعية التي لم تتم مراعاتها في البرامج السابقة والعمل على إعداد برامج مستقبلية تحقق تلك الأبعاد.
4. لفت أنظار القائمين على برامج المسؤولية الاجتماعية بالهيئة الملكية بينبع والمنظمات الأخرى إلى أهمية بذل الجهود بغرض تقديم برامج مسؤولية اجتماعية نوعية ومستدامة تحقق كل أبعاد المسؤولية الاجتماعية بحيث تهدف إلى تنمية الموظفين وأفراد المجتمع المحلي كافة.

## 1- مفاهيم الدراسة:

تعد المفاهيم أحد أهم الأجزاء التي لا بد من تعريفها قبل ايرادها في الدراسات العلمية بهدف التسهيل على القارئ من فهم المقصود بكل مفهوم يورده الباحث في الدراسة حيث إعتمدت الدراسة الحالية على عدة مفاهيم تمثل أبرزها في (المسؤولية الاجتماعية، التنمية، وتنمية العنصر أو المورد البشري) حيث تم ايراد جملة من التعاريف لكل مفهوم بالإضافة إلى تعريف إجرائي لكل مفهوم على حدة تم وضعه من قبل الباحث في الدراسة الحالية وهي على النحو التالي:

## أ- المسؤولية الاجتماعية:

عرّف البنك الدولي مسؤولية القطاع الخاص الاجتماعية على أنها "إلتزام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة، من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل، لتحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم الاقتصاد والتنمية في آن واحد." (World Bank, 2005, p. 1).

عرّفت المسؤولية الاجتماعية على أنها "إلتزام أصحاب القرار في انتهاج أسلوب العمل الذي يحمي المجتمع ويحقق لأفراده الرفاهية عوضاً عن تحقيق المصالح الخاصة." (Steckmest, 1983, p. 101).

عرّف "Holmes" المسؤولية الاجتماعية على أنها "إلتزام على منشأة الأعمال تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، عن طريق المساهمة بمجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية، مثل محاربة الفقر، وتحسين الخدمات الصحية، ومكافحة التلوث، وخلق فرص عمل، وحل مشكلة الإسكان والمواصلات وغيرها." (الحارثي، ٢٠٠٩، ص. ٣).

عرّف "Drucker" المسؤولية الاجتماعية على أنها "إلتزام منظمات الأعمال تجاه المجتمع الذي تعمل فيه." (شقراني، ٢٠١٩، ص. ٣٠).

عرّف (Pride & Ferrell) المسؤولية الاجتماعية على أنها "إلتزام المنظمات المستمر للسلوك أخلاقياً والمساهمة في التطوير الاقتصادي من خلال نوعية حياة العاملين وأسرههم، وكذا الإلتزام اتجاه المجتمع بشكل عام." (الحمدي، ٢٠٠٣، ص. ٤٠).

التعريف الإجرائي للمسؤولية الاجتماعية:

إلتزام الهيئة الملكية بينبع بتقديم كل ما من شأنه الإرتقاء بنوعية الحياة لأفراد مجتمع ينبع الصناعية في شتى المجالات (ثقافي، اقتصادي، قانوني، مهني، توعوي، إلخ ...) لمساعدة هؤلاء الأفراد على الوصول إلى النهضة والتقدم المجتمعي في كافة المجالات ولتمكينهم من المساهمة في القضاء على المشكلات المجتمعية أيضاً.

## ب- التنمية:

عرّفت التنمية على أنها "العمليات التي تبذل فيها نشاطات مقصودة وفق سياسة عامة لإحداث تطور اجتماعي واقتصادي وسياسي وثقافي ومعرفي للناس في بيئاتهم المحلية، وذلك بالاعتماد أساساً على الجهود الأهلية والحكومية المنسقة والمتكاملة." (أبوسمرة، ٢٠٠٢، ص. ١٠).

عرّفت التنمية من المنظور الاجتماعي على أنها "وسيلة لتمكين الإنسان من تحقيق ذاته وتحقيق قدر أكبر من الرفاء وتأمين مستوى أرفع لنمط حياته وبالتحديد الاجتماعي منه والصحي والتعليمي والخدماتي." (الفراهيدي، ٢٠٠٨، ص. ٤ - ٣٨٤).

عرّفت التنمية أيضاً على أنها "الجهد المبذول للارتفاع بالدخل الفردي الحقيقي ارتفاعاً تراكمياً عن طريق استخدام الموارد البشرية والطبيعية المتاحة استخداماً أكفأ واشمل لغرض رفع الدخل القومي بمعدل أكبر من معدل تزايد السكان." (أحمد، ٢٠٠١، ص. ٥١).

التعريف الإجرائي للتنمية:

كل ما تقوم به الهيئة الملكية بينبع من مجهودات شراكة مع جهات أخرى أو دون شراكة سعيّاً منها إلى تطوير العنصر البشري من موظفيها أو أفراد مجتمعها العاملة فيه ثقافياً أو اقتصادياً أو غير ذلك بغرض إعانة هؤلاء الأفراد على النهوض بأنفسهم ومجتمعهم وصولاً للتقدم المجتمعي المنشود.

## ج- تنمية العنصر أو المورد البشري:

عرّفت التنمية البشرية على أنها "إعداد العنصر البشري إعداداً صحيحاً بما يتفق واحتياجات المجتمع على أساس أنه بزيادة معرفة وقدرة الإنسان يزداد استغلاله للمواد الطبيعية فضلاً عن زيادة طاقاته وجهوده." (اللوزي، ٢٠٠٠، ص. ١٦).

عرّفت التنمية البشرية أيضاً على أنها "مرحلة تأتي بعد الحصول على الأفراد الملائمين لأداء العمل، ويقصد بها رفع مهاراتهم وخبراتهم وذلك عن طريق التدريب الملائم لطبيعة العمل المطلوب إنجازها." (عليش، ١٩٧١، ص. ٢٣).

ذكرت الأمم المتحدة أن التنمية البشرية "تعنى بتوسيع نطاق الاختيار أمام الأفراد وذلك بزيادة فرصهم في التعليم والرعاية الصحية والدخل والعمالة." (الأمم المتحدة، ١٩٩٠، ص. ٥).

كما عُرفت تنمية الموارد البشرية على أنها "مجموع الأفراد والجماعات التي تكون المؤسسة في وقت معين، ويختلف هؤلاء الأفراد فيما بينهم من حيث تكوينهم، خبراتهم، سلوكهم، اتجاهاتهم، وطموحهم كما يختلفون في وظائفهم، مستوياتهم الإدارية وفي مساراتهم الوظيفية." (حمداوي، ٢٠٠٤، ص. ٢٥).

التعريف الإجرائي لتنمية العنصر البشري:

جميع الفرص والعمليات والبرامج التدريبية والتثقيفية المقدمة من الهيئة الملكية بينبع تجاه موظفيها وأفراد مجتمعها بغية إكسابهم مهارات ومعارف جديدة وصقل ما لديهم من مهارات.

## 2- النظرية الموجبة للدراسة الحالية:

تُعد نظرية الدور أحد أهم النظريات المستخدمة في مجال الخدمة الاجتماعية حيث تساعد تلك النظرية على فهم الأدوار المناطة بالفرد تجاه مجتمعه وكذلك تكون المؤسسة أو المنظمة مناظرة بأدوار تجاه مجتمعه.

وكما هو الحال عند عدم قيام المدرس بالدور المناط به فسيترتب على ذلك تبعات غير محبذة كتدني مستوى الطالب وغيره ... كذلك هو الحال في المؤسسات والمنظمات أيضاً، فعند عدم قيام المؤسسة بالدور المناط به تجاه مجتمعها العاملة فيه، فسينتج عن عدم ممارسة المؤسسة لتلك الأدوار عدة مشاكل منها ما هو اقتصادي واجتماعي وإيكولوجي وغير ذلك. وكما تتطلع المنظمة من الموظف القيام بدوره؛ فإن المجتمع أيضاً يتطلع من المنظمة القيام بدورها من خلال تلبية متطلباته. وفي حال عدم قيام المنظمة أو المؤسسة بتوفير احتياجات ذلك المجتمع، تعتبر تلك المنظمة قد فشلت في أداء دورها، وبالتالي سيترتب على ذلك الفشل العديد من المشكلات. (الحسن، ٢٠١٠، ص. ١٢٠ - ١٢٥).

وباعتبار نظرية الدور أحد أهم النظريات المستخدمة في دراسة سلوك الأفراد والمؤسسات، يرى الباحث أن تلك النظرية هي الأنسب لتوجيه الدراسة الحالية ففي حال معرفة المنظمة والمتمثلة في هذه الدراسة بالهيئة الملكية بينبع لدورها تجاه مجتمعها العاملة فيه، والقيام بذلك الدور بالشكل الصحيح، عندها ستسهم ممارسة ذلك الدور في تنمية العنصر البشري والحد من المشاكل المحتملة حال عدم أداء المنظمة لذلك الدور المناط به.

## 3- الدراسات المحلية السابقة:

دراسة محلية للريس (٢٠١٨) بعنوان التدريب المتبادل قناة التنمية المجتمعية: تصور مقترح لدور الجامعات ومعهد الإدارة العامة في التنمية المجتمعية، هدفت إلى التعرف على الدور الذي تلعبه الجهات التعليمية السعودية بما فيها معهد الإدارة العامة في جانب تنمية المجتمع حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٧) مشارك مثلاً القطاعات الثلاثة حكومية وخاصة وغير ربحية حيث تندرج تلك الدراسة تحت الدراسات الوصفية، فيما استخدم الباحث أسلوب البحث المكتبي الوثائقي جنباً إلى "أسلوب الخبراء" حيث تمثل أهم ما خلصت إليه نتائج تلك الدراسة في حصول سنغافورة على المركز الأول فيما حققت الولايات المتحدة الأمريكية المركز الثاني وجاءت بريطانيا في المركز الثالث بين أهم النماذج الدولية في جانب تنمية العنصر البشري، كما كانت بقية الدول في المركز الأخير وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة حيث أجمع المشاركون على أن دور الجهات التعليمية السعودية بما فيها معهد الإدارة العامة لتنمية المجتمع يتمثل في التركيز على مجال "التدريب المتبادل"، فيما أشاد الباحث بأهمية الدور الذي تلعبه الجهات التعليمية والتدريبية في السعودية وأوصى بضرورة مراعاة تجربة سنغافورة في مجال التنمية البشرية وإمكانية تطبيقها في عملية تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ (الريس، ٢٠١٨، ص. ٨٠ - ٨٩).

دراسة محلية لمحمد وآخرون (2019) بعنوان أثر البيئة التنظيمية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في مستشفيات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية على مستشفيات القطاع الخاص في مدينة نجران، ركزت على الدور الذي تلعبه عناصر البيئة التنظيمية في تطبيق المسؤولية الاجتماعية بشتى أبعادها داخل المستشفيات الخاصة في مدينة نجران حيث تكونت عينة الدراسة من (40) موظفاً من منسوبي المستشفيات الخاصة بنجران، حيث تندرج تلك الدراسة تحت الدراسات الوصفية، فيما اعتمد الباحثون في جمع البيانات على الاستبانة وبعض المصادر الثانوية من كتب ودراسات سابقة وغيرها حيث خلصت الدراسة إلى أن المستشفيات الخاصة في مدينة نجران تطبق البعدين القانوني والأخلاقي بدرجة مرتفعة، وجاء البعد الاقتصادي بدرجة متوسطة، في حين أنّ البعد الإنساني حصل على الدرجة الأقل مقارنة ببقية أبعاد المسؤولية الاجتماعية حيث كان للثقافة والهيكل التنظيميين تأثيراً ذا دلالة إحصائية على ممارسة المستشفيات الخاصة بمدينة نجران للمسؤولية الاجتماعية بشتى أبعادها حيث أوصى الباحثون في تلك الدراسة على أهمية توعية منسوبي القطاعات الصحية الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل وحثهم على التحلي بها في ظل ممارستهم لأعمالهم لما في ذلك من الأثر الكبير على الحد من الفساد بأشكاله والعمل على تكثيف البرامج التوعوية والتطبيقية المتعلقة

بالبعد الإيكولوجي، فيما احتل التركيز على تنمية العنصر البشري والتنمية المجتمعية بشكل عام الجزء الأكبر من التوصيات حيث يمكن للمستشفيات الخاصة تطبيق ذلك من خلال العناية والمساهمة في تشييد المؤسسات الرعوية بجميع أشكالها صحية كانت أو تعليمية أو غير ذلك، بالإضافة إلى العناية بدعم القطاع الثالث كالجمعيات الخيرية والتي تعنى بخدمة الشرائح المجتمعية المحتاجة (محمد وآخرون، ٢٠١٩، ص. ١٨٩ - ١٩٨).

دراسة محلية للحري (٢٠١٩) بعنوان العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والربحية: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المدرجة في السوق المالية السعودية، ركزت على العلاقة بين الربحية والمسؤولية الاجتماعية للشركات السعودية المدرجة في السوق المالي السعودي حيث تكونت العينة في تلك الدراسة من (٧٥) شركة صناعية حيث تندرج تلك الدراسة تحت الدراسات الوصفية، وقامت الباحثة على تطوير أداة لتحليل المحتوى واشتملت تلك الأداة على (٤) أبعاد للمسؤولية الاجتماعية كان أحدها "الأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البشرية" حيث خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطوير الموارد البشرية، البرامج المقدمة للمجتمع، تطوير الموارد الإيكولوجية "ومؤشر العائد على الأصول". في حين أن الدراسة خلصت إلى وجود غياب تام للدلالة الإحصائية من ناحية العلاقة بين تطوير المنتجات "ومؤشر العائد على الأصول" (الحري، ٢٠١٩، ص. ١ - ٢١).

دراسة سعودية للسلي (د.ت) بعنوان دور العلاقات العامة في ممارسة المسؤولية الاجتماعية بجامعة الملك سعود وعلاقتها بسمعتها لدى طالبات الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (٤) كليات تمثلت فيها جميع التخصصات بجامعة الملك سعود حيث تندرج تلك الدراسة تحت الدراسات الوصفية، أما في جانب جمع البيانات فقد قامت الباحثة بتوزيع عدد (١٠٠) استبانة في كل كلية ليصبح مجموع الاستبانات الموزعة على جميع الكليات موضع الدراسة (٤٠٠) استبانة ورقية، بالإضافة لاستبانة واحدة تم إرسالها عبر البريد الإلكتروني لمديرة العلاقات العامة، وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعة تطبق البعد الإيكولوجي للمسؤولية الاجتماعية بمستوى أقل من المتوسط، فيما حصلت الجامعة في تطبيق البعدين الاقتصادي والاجتماعي على مستوى متوسط حيث توصلت الدراسة أيضاً إلى ارتفاع ملحوظ في معدل سمعة جامعة الملك سعود بين الطالبات حيث أن سمعة الجامعة ارتبطت بشكل مباشر بممارسات الجامعة لمسؤوليتها الاجتماعية في الجوانب الاجتماعية والايكولوجية والاقتصادية أيضاً حيث أوصت الباحثة بإعداد دراسات في نفس الموضوع على جامعات سعودية أخرى على ألا تقتصر عينة الدراسة على الطلاب أو الطالبات فقط، بل تمتد لتشمل العاملين بالجامعة وأعضاء هيئة التدريس، وأوصت الباحثة أيضاً بإجراء دراسات في نفس الموضوع على منظمات حكومية غير تعليمية. كما أوصت الباحثة على انشاء وحدات مسؤولية اجتماعية تعنى بأنشطة المسؤولية المجتمعية تحت مظلة إدارة العلاقات العامة.

دراسة محلية لعيد (2019) بعنوان المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، هدفت إلى التعرف على الدور الذي تلعبه مسؤولية القطاع الخاص الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة في مكة المكرمة. تكونت عينة الدراسة من (53) شركة، حيث تندرج تلك الدراسة تحت الدراسات الوصفية، فيما استخدم الباحث المسح الاجتماعي وكان (الاستبانة) أداة جمع البيانات في تلك الدراسة حيث تمثلت أبرز نتائج تلك الدراسة فيما هو أت: (64.1%) من المؤسسات موضع الدراسة تمارس مسؤوليتها المجتمعية تجاه المجتمعات العاملة فيها حيث تمثلت أنشطة المسؤولية المجتمعية في الأعمال الخيرية والإعانات المالية والعينية (كالدعم بالأراضي والأجهزة وغيرهما) ومشاريع خدمة المجتمع والبرامج المجتمعية، كما توصلت الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من تلك الشركات تمارس المسؤولية المجتمعية منذ سنوات ماضية إلا أنه لم يسبق لها إصدار تقارير بأعمالها في مجال المسؤولية المجتمعية. وكما أشارت معظم الشركات موضع الدراسة إلى العوامل التحفيزية التي تدفعها على ممارسة مسؤوليتها المجتمعية. توصلت الدراسة إلى أن سمعة الشركة حققت المركز الأول من بين أهم تلك الدوافع، في حين أن تحسين نوعية وجودة الحياة لمنسوبي الشركة حققت المركز الثاني، فيما أجمعت معظم الشركات على أن من أهم ما يجب التركيز عليه في الخطط المستقبلية لبرامج المسؤولية المجتمعية والتنمية المستدامة يتمثل في البرامج التطويرية والتنموية لأفراد المجتمع وكذلك إتاحة الفرص الوظيفية لهؤلاء الأفراد (عيد، ٢٠١٩، ص. ٢٣٥ - ٢٨٣).

دراسة محلية للأحمدي (2019) بعنوان دور التخطيط التشاركي في تحقيق الجودة وتعزيز المسؤولية المجتمعية للجامعات ركزت على الدور الذي يلعبه "التخطيط التشاركي" في الجانب التعزيزي للمسؤولية الاجتماعية وتحقيق الجودة للجامعات، تندرج تلك الدراسة تحت الدراسات الوصفية، فيما استخدمت الباحثة "البحث المكتبي الوثائقي" لجمع البيانات من الأدبيات والمراجع التي بحثت وتطرقت للموضوع مسبقاً وتوصلت الدراسة إلى أن مفهوم "التخطيط التشاركي" يسعى إلى الحث على توحيد وتضافر الجهود والتكاملية في العمل حيث يسهم التخطيط التشاركي في حل المشكلات المجتمعية من منظور المسؤولية المجتمعية ثلاثي الأبعاد (إيكولوجي، اقتصادي واجتماعي) وذلك بداية بالجهود التنسيقية من خلال أقسام المسؤولية المجتمعية العاملة داخل المؤسسات التعليمية (الأحمدي، ٢٠١٩، ص. ١٧ - ٢٨).

دراسة محلية للغنيم وبني مرتضى (2019) بعنوان دور القيادات الأكاديمية في تفعيل المشاركة المجتمعية في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، ركزت على "دور القيادات الأكاديمية في تفعيل المشاركة المجتمعية في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل"، تكونت عينت الدراسة من (1841) طالب وطالبة حيث تم اختيارهم عشوائياً حيث تندرج تلك الدراسة تحت الدراسات الوصفية، فيما استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات وخلصت الدراسة إلى أنّ الدور الذي يلعبه المسؤولين في الجامعة من حيث الحث والتحفيز على الانخراط في المشاركة المجتمعية ضعيف بشكل عام حيث تباينت إجابات الطلاب والطالبات المشاركين في الدراسة وكانت الاختلافات بناءً على الجنس، السنة الجامعية والتخصص الجامعي أيضاً حيث أوصى الباحثان بأهمية تكثيف الجهود من قبل القيادات في الجامعة على حث الطلاب والطالبات للقيام بعقد اجتماعات مع المؤسسات الرعوية في المجتمع بشتى أشكالها للخروج بخطة منظمة تُوحّد فيها الجهود والتنسيقات بغرض النهوض في جوانب التنمية والمشاركة المجتمعية (الغنيم وبني مرتضى، ٢٠١٩، ص. ٢ - ٢٦).

#### 4- الدراسات العربية السابقة:

دراسة عربية لـ (الشيشنية، 2018) بعنوان دور جامعة القدس المفتوحة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها المجتمعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، هدفت تلك الدراسة من خلال إجابات أعضاء هيئة التدريس إلى التعرف على الدور الذي تلعبه جامعة القدس المفتوحة تجاه مجتمعها العاملة فيه وذلك من باب مسؤوليتها الاجتماعية حيث تكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس المتفرغين والبالغ عددهم ما يقارب (73) يعملون في فروع مختلفة للجامعة تقع في نطاق قطاع غزة حيث تندرج تلك الدراسة تحت الدراسات الوصفية، فيما استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث توصلت الدراسة إلى أن دور الجامعة في خدمة طلابها جاء في المقام الأول فيما جاء دور الجامعة من ناحية خدمة الموظفين بها في المقام الثاني وكان دور الجامعة تجاه مجتمعها العاملة فيه في المقام الأخير، والجدير بالذكر أنّ الفروقات الإحصائية لم تكن متباينة بشكل كبير بين دور الجامعة في خدمتها لطلابها وموظفيها ومجتمعها العاملة فيه من ناحية مسؤوليتها الاجتماعية حيث تلخصت توصيات الدراسة في مضاعفة الجهود التنسيقية والتكاملية بين المؤسسات التعليمية، كما أشادت الباحثة بأهمية الدور الذي تلعبه الجامعة في توعية وحث منسوبيها من طلاب وموظفين وأعضاء هيئة تدريس على ممارسة المسؤولية الاجتماعية حيث أشارت الباحثة إلى إمكانية تطبيق ذلك من خلال طرق عدة منها دراسة مشكلات المجتمع العاملة فيه الجامعة والعمل على حل تلك المشكلات، كما أكدت الباحثة على أهمية تضافر الجهود والتضامن بين الجامعات للارتقاء بمستوى المسؤولية المجتمعية وممارستها بالشكل الأفضل الذي يسهم في النهوض بالمجتمعات وتلبية متطلباتها بما يتوافق مع احتياجاتها الفعلية (الشيشنية، ٢٠١٨، ص. ٣٠٢ - ٣٢٧).

دراسة عربية للمومني (٢٠١٦) بعنوان دور كليتي إربد وعجلون الجامعيتين في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، رمت إلى الكشف عن الدور الذي تلعبه الكليات الجامعية في محافظتي إربد وعجلون الأردنية، تكونت عينة الدراسة من (٧٠) مشاركاً من أعضاء هيئة التدريس في الكليتين الجامعيتين بمحافظة إربد وعجلون حيث تندرج تلك الدراسة تحت الدراسات الوصفية، فيما تمثلت أداة جمع البيانات في استمارة صممت لتحقيق ذلك الهدف على وجه الخصوص، وخلصت تلك الدراسة إلى أن كلتا الجامعتين تشارك في التنمية المجتمعية حيث تمثل مفهوم التنمية المجتمعية لمعظم ما تقوم به الجامعتين في مفهوم "المواطنة الصالحة" بشكل عام. وأوصت الباحثة بأهمية التركيز على البعد الاقتصادي وذلك من خلال زيادة التوعية في ذلك الجانب بين أفراد المجتمع والعمل على المساهمة الفاعلة لعلاج المشاكل الاقتصادية داخل المجتمع كالفقر وغيره من المشاكل ذات العلاقة بالجانب الاقتصادي (المومني، ٢٠١٦، ص. ١٧٥٣ - ١٧٧٠).

دراسة عربية لناجي (٢٠٢٠) بعنوان دور المنظمات الدولية والمحلية في التنمية: دراسة ميدانية لدور المنظمات في اليمن - المعوقات وسبل التطوير، رمت إلى اكتشاف التقدم الحاصل في جانب تشييد الجهات الخيرية وارتباطها بالحكومة وكذلك الدور الذي تلعبه تلك الجهات الخيرية في التنمية والخدمات المجتمعية في العاصمة اليمنية صنعاء، تكونت عينة الدراسة من (٢٧) مؤسسة حيث تندرج تلك الدراسة تحت الدراسات الوصفية، فيما استخدم الباحث أسلوب البحث المكتبي الوثائقي والاستبانة كأدوات لجمع البيانات حيث تمثلت أهم نتائج تلك الدراسة في وجود تنسيق وتكامل ملحوظ بين الجهات الخيرية على المستويين المحلي والدولي وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أنّ الجهات الخيرية في اليمن تشارك بشكل كبير في التنمية المجتمعية والحد من المشاكل الاقتصادية في المجتمع (ناجي، ٢٠٢٠، ص. ٢٣٤ - ٢٨٦).

دراسة عربية لصابون وبشير (٢٠٢١) بعنوان توجه المسؤولية الاجتماعية للشركات وأثره على الاستجابة لمتطلبات العملاء في ظل مشاركة العاملين: دراسة عينة من الشركات السودانية، تكونت عينة الدراسة من (٣٥٤) شركة فيما استعاد الباحثان فقط (٢٥١) استبانة من مجموع الاستبانات الكلي، حيث تندرج تلك الدراسة تحت الدراسات الوصفية، فيما استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وخلصت الدراسة إلى أنّ الشركات والمؤسسات بشتى أشكالها صناعية كانت أم تجارية تولي عنايةً كبيرة في جانب



مسؤوليتها المجتمعية خصوصاً فيما يتعلق بالبعدين الإيكولوجي والإنساني حيث تمثل ذلك في سرعة تجاوب تلك الشركات والمؤسسات لتلبية احتياجات ومطالب العملاء الذين يمثلون أحد شرائح المجتمع المحلي (صابون وبشير، ٢٠٢١، ص. ٣٨ - ٦٦).

دراسة عربية لـ (حليمة، 2019) بعنوان استراتيجيات تطبيق المسؤولية الاجتماعية ودورها في تعزيز كفاءة المورد البشري، دراسة حالة مؤسسة ميناء مستغانم، هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على دور المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة ميناء مستغانم تجاه تطوير العنصر البشري، تكونت عينة الدراسة من جميع العاملين بالمؤسسة ومنهم منسوبي قطاع الموارد البشرية والبالغ عددهم (105) موظف حيث تندرج تلك الدراسة تحت الدراسات الوصفية وكانت الاستبانة هي الأداة التي استخدمها الباحث لجمع البيانات. وقد نتج عن تلك الدراسة ما هوأت: أن المؤسسة التي تمت دراستها لا تعمل على ممارسة وتطبيق المسؤولية الاجتماعية بالصورة الصحيحة حيث كان الضعف الملحوظ في قدرات وامكانيات العنصر البشري نتاجاً لتلك الممارسة الغير صحيحة للمسؤولية الاجتماعية وما يندرج تحت مظلتها من تنمية للعنصر البشري (حليمة، ٢٠١٩، ص. ١٠٩٦ - ١١٠٧).

دراسة عربية لـ (عطيان وآخرون، 2016) بعنوان المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل في إطار وظيفة العمليات وأثرها في أداء الأعمال: دراسة ميدانية على الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالية، هدفت إلى التعرف على مستوى التقيد بالمسؤوليات الاجتماعية واخلاقيات العمل في نطاق وظيفة الإنتاج والعمليات وكذلك قياس تأثير ذلك التقيد في القيام بالأعمال داخل الشركات الصناعية الموجودة في سوق عمان المالي، تكونت عينة الدراسة من (36) شركة حيث كانت عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة نفسه، واستخدم الباحثون الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث خلصت الدراسة إلى أن هناك مستوى كبير وملحوظ من حيث التقيد بالمسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل، حيث كانت أبرز نتائج تلك الدراسة هو أنّ الشركات تبذل في قضايا المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمعات التي تعمل فيها حيث أوصى الباحثون في تلك الدراسة على حث المؤسسات العاملة في المجال الصناعي على ضرورة إنشاء وحدة مسؤولية اجتماعية في كل مؤسسة بغرض العمل على توعية منسوبي المؤسسة بالمسؤولية الاجتماعية واخلاقيات العمل وذلك إسهاماً من تلك المؤسسات في جانب نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية وترسيخها في الموظفين وكذلك حث العاملين على الانخراط في البرامج والأنشطة المجتمعية (عطيان وآخرون، ٢٠١٦، ص. ١٥٩ - ١٨٠).

دراسة عربية لبشر وعبدالعال (2020) بعنوان دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الأمنية في تحقيق السلم والأمن الاجتماعي: دراسة على مديرية شرطة المحافظة الشمالية - شعبة شرطة خدمة المجتمع - وزارة الداخلية - مملكة البحرين، هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه مديرية شرطة المنطقة الشمالية بمملكة البحرين كونها مؤسسة أمنية في الجانب السلمي والأمن الاجتماعي وكذلك المساهمة في التنمية المجتمعية في مجتمعها الذي تعمل فيه وذلك من باب مسؤوليتها الاجتماعية حيث تكونت عينة الدراسة على مؤسسة أمنية واحدة ألا وهي مديرية شرطة المنطقة الشمالية بمملكة البحرين حيث تندرج تلك الدراسة تحت الدراسات الوصفية، فيما استخدم الباحثان المقابلات والمصادر الثانوية من مراجع ودراسات سابقة لجمع البيانات حيث خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

تطبيق وزارة الداخلية البحرينية ممثلة في مديرية شرطة المنطقة الشمالية للمسؤولية الاجتماعية بشتى ابعادها. أولت وزارة الداخلية جل عنايتها بالمسؤولية الاجتماعية حيث قامت على تأسيس وحدة المسؤولية الاجتماعية داخل مراكز الشرطة.

العناية بكل ما يصبو إلى تحقيق التنمية المجتمعية كضرورة وجود خطة لتحقيق الحماية البيئية والتي لا زال العمل جاري عليها.

أولت وزارة الداخلية البحرينية ممثلة بمديرية الشرطة في المنطقة الشمالية عناية ملحوظة بالجهات العاملة على إقامة وتنفيذ البرامج المعنية بالتنمية المجتمعية وحثهم على الاستمرارية.

أوصى الباحثان بضرورة دراسة احتياجات المجتمع لتكون مخرجات الجامعة متوافقة وتلبي تلك الاحتياجات المجتمعية، بالإضافة إلى تأسيس وحدة مسؤولية اجتماعية على أن يتم وضع خطة خاصة ببرامج المسؤولية المجتمعية وكذلك حث أعضاء هيئة التدريس على المساهمة المجتمعية حيث تؤخذ تلك المساهمات بعين الاعتبار عند تقييم الموظفين سنوياً وذلك كون المخصص السنوي للجامعة مبني في الأساس على حجم مساهمتها المجتمعية تجاه مجتمعها العاملة فيه بشر وعبدالعال، ٢٠٢٠، ص. ١٣٠ - ١٥٦).

##### 5- الدراسات الأجنبية:

دراسة أجنبية لإسماعيل وآخرون بعنوان المسؤولية الاجتماعية للشركات وتنمية المورد البشري، هدفت إلى زيادة الوعي بالمسؤولية الاجتماعية للشركات من خلال تدخلات للتنمية البشرية في جامعة إكس واي زي بالولايات المتحدة الأمريكية، ولترويج المسؤولية الاجتماعية للشركات وزيادة الوعي بها كانت هناك ثلاث عناصر هي الدعم الإداري والتدريب مع التطوير وإشراك الموظفين.

حيث تكونت العينة من 97 مبحوث تم إختيارهم بالعينة العمدية من الكادر الأكاديمي في نفس الجامعة، حيث استخدمت الدراسة ما يعرف بالمنهج الكمي وتم تحليل البيانات بإستخدام برنامج حزم البيانات SPSS التحليل الوصفي الإرتباطي حيث خلصت الدراسة إلى أن هناك إرتباط بين زيادة الوعي بالمسؤولية الاجتماعية للشركات وتنمية المورد البشري، بالإضافة إلى ارتفاع مستوى الوعي بالمسؤولية الاجتماعية وتنمية المورد البشري بين الكادر الأكاديمي بالجامعة (إسماعيل وآخرون، 2023، p.1-14).

دراسة أجنبية لودجائنتي وآخرون بعنوان المسؤولية الاجتماعية للشركات في التنمية البشرية، هدفت إلى التعرف على فاعلية المسؤولية الاجتماعية للشركات في التنمية البشرية من وجهة نظر المجتمع والموظفين، حيث تمثلت العينة في بعض الشركات الإندونيسية التي تم إختيارها بإستخدام العينة العمدية، وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز مشكلات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات هي التوظيف وبعد ذلك جاءت الاجتماعية ومن ثم المنتجات والمستهلكين وأخيراً البيئة حيث كانت أبرز الأمثلة على التوظيف هي قلة أو إنعدام التطوير المهني للموظفين (ودجائنتي وآخرون، 2013).

#### 6- المقارنة والتعقيب على الدراسات السابقة:

أ- من حيث نوع الدراسة:

وبما أن الدراسة الحالية دراسة وصفية من حيث النوع، فهي تتفق مع جميع الدراسات التالية الرئيس (2018)، محمد وآخرون (2019)، الحربي (2019)، السلمي (د.ت)، عيد (2019)، الاحمدي (2019)، الغنيم (2019)، الشيشنية (2018)، المومني (2016)، ناجي (2020)، صابون وبشير (2021)، حليلة (2019)، بشر (2020)، وتختلف مع دراسة ودجائنتي وآخرون (2023) ودراسة إسماعيل وآخرون (2023).

ب- من حيث أدوات جمع البيانات:

تتفق الدراسة الحالية من حيث استخدامها للاستبانة كأداة لجمع البيانات مع جميع الدراسات التالية: السلمي (دون تاريخ)، محمد وآخرون (2019)، الحربي (2019)، عيد (2019)، الغنيم وبني مرتضى (2019)، الشيشنية (2018)، المومني (2016)، ناجي (2020)، صابون وبشير (2021)، حليلة (2019)، عطيان وآخرون (2016). فيما تختلف جميع الدراسات السابقة مع الدراسات التالية حيث تم استخدام البحث المكتبي الوثائقي كأداة لجمع البيانات في الدراسات التالية: الرئيس (2018)، محمد وآخرون (2019)، الأحمدي (2019)، ناجي (2020)، بشر وعبدالعال (2020) إلا أن الدراسة الحالية تتفق مع جميع الدراسات السابقة من حيث استخدامها لكلا الأداة (الاستبانة والبحث المكتبي الوثائقي) كأدوات لجمع البيانات.

ج- من حيث هدف الدراسة:

تتفق الدراسة الحالية إلى حد ما من حيث الهدف إلا أنها تختلف من حيث البيئة التي أجريت فيها مقارنة بالدراسات التالية الرئيس (2018)، السلمي (د.ت)، الشيشنية (2018)، المومني (2016). فيما تتفق الدراسة الحالية بشكل كبير من حيث الهدف وبيئة العمل مع الدراسات التالية حليلة (2019)، عطيان وآخرون (2016)، بشر وعبدالعال (2020)، صابون وبشير (2021)، ناجي (2020)، عيد (2019)، الحربي (2019)، محمد وآخرون (2019) علماً أن الهدف المشترك بين جميع الدراسات الأخيرة والدراسة الحالية يتمثل في التعرف على دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والشركات الربحية والغير ربحية تجاه تنمية العنصر البشري من العاملين وغير العاملين من أفراد المجتمع المحلي وكذلك انعكاس المسؤولية الاجتماعية على العاملين في تلك الجهات من حيث أخلاقياتهم المهنية وتعاملاتهم.

د- من حيث ممارسة المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع والمساهمة في التنمية المجتمعية والتطوير البشري:

تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات التالية على أنه وبالرغم من اختلاف نشاطات المؤسسات والمنشآت سواء كانت تعليمية أو خدمية أو تجارية أو صناعية أو خيرية، إلا أنها جميعاً تطبق المسؤولية الاجتماعية بالشكل المرضي تجاه مجتمعاتها العاملة فيها، وبذلك فهي تسهم في تنمية العنصر البشري (دراسة عطيان وآخرون، 2016)، بشر وعبدالعال (2020)، صابون وبشير (2021)، ناجي (2020)، المومني (2016)، الشيشنية (2018)، عيد (2019)، الحربي (2019). فيما تختلف الدراسة الحالية وجميع الدراسات السابقة مع الدراسات التالية من حيث أن جميع الدراسات التالية تتفق على أن هناك ضعف في ممارسة وتطبيق المسؤولية الاجتماعية حيث أشارت بعض الدراسات التالية أيضاً أن بعض الشركات والمؤسسات تولي اهتمام كبير بأبعاد المسؤولية المجتمعية باستثناء البعد الإنساني، فبالنظر لا تسهم تلك المنظمات في التنمية البشرية حتى وان أسهمت في التنمية الاقتصادية أو البيئية (حليلة، 2019)، الغنيم وبني مرتضى (2019)، محمد وآخرون (2019).

هـ- من حيث النشاط المؤسسي:

تتفق الدراسة الحالية إلى حد كبير مع جميع الدراسات التالية من حيث النشاط المؤسسي للشركات والمؤسسات التي أجريت عليها تلك الدراسات (بشر وعبدالعال، 2020)، عطيان وأخرون (2016)، حليمة (2019)، صابون وبشير (2021)، ناجي (2020)، عيد (2019)، الحربي (2019)، محمد وآخرون (2019) حيث أجريت جميع تلك الدراسات على مؤسسات وشركات تمثلت أنشطتها في المجال التجاري أو الصناعي أو الأمني أو الخدمي أو الخيري. فيما تختلف الدراسة الحالية وجميع الدراسات السابقة مع الدراسات التالية من حيث النشاط المؤسسي للشركات والمؤسسات التي أجريت عليها الدراسات التالية (الريس، 2018)، الاحمدي (2019)، الغنيم وبني مرتضى (2019)، الشيشنية (2018)، المومني (2016) حيث أجريت جميع الدراسات الأخيرة على مؤسسات تعليمية.

#### 7- نوع ومنهجية الدراسة :

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية التي تهدف إلى التعرف على الدور الذي تلعبه برامج المسؤولية الاجتماعية المقدمة من الهيئة الملكية بينبع تجاه تنمية العنصر البشري المتمثل في المستفيدين من تلك البرامج حيث ينبثق عن ذلك الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في التعرف على الاسهامات التنموية لبرامج المسؤولية الاجتماعية المقدمة من الهيئة الملكية بينبع تجاه المستفيدين من تلك البرامج وتحديد الفئات المجتمعية المستهدفة ببرامج المسؤولية الاجتماعية المقدمة من قبل الهيئة الملكية بينبع بالإضافة إلى الكشف عن أبعاد المسؤولية الاجتماعية التي تمت مراعاتها في برامج المسؤولية الاجتماعية المقدمة من الهيئة الملكية بينبع وأخيراً تقديم اقتراحات تسهم في تعزيز دور المسؤولية الاجتماعية للهيئة الملكية بينبع تجاه تنمية العنصر البشري حيث استخدمت الدراسة الحالية منهج المسح الاجتماعي (المتخصص) من حيث موضوع البحث (والعيني) من حيث مجتمع البحث وذلك كونه المنهج الأنسب لطبيعة الدراسة والمعروف بأنه "المنهج المتعمق، الذي يقوم فيه الباحث بوصف الظواهر والمشاكل العلمية المختلفة، وحل المشكلات والإجابة على التساؤلات التي تقع في دائرة البحث العلمي، ولا يقتصر هذا المنهج على جمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، بل يتخطى ذلك إلى التحليل والتفسير وإكتشاف العلاقات، وصولاً إلى الاستنتاجات التي تثرى الموضوع." (العساف، ٢٠٠٦، ص. ٤٧ - ٤٨).

#### 8- مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع المستفيدين من برامج المسؤولية الاجتماعية المقدمة من قبل الهيئة الملكية بينبع حيث تم سحب العينة من مجتمع البحث بالطريقة العشوائية البسيطة وذلك من خلال الحصول على قوائم مشتملة على جميع المستفيدين من برامج المسؤولية الاجتماعية بينبع وإعطاء جميع المفردات أرقاماً متسلسلة ومن ثم استخدام طريقة القرعة بناءً على الطريقة الموضحة في كتاب نوري (٢٠١٧، ص. ١٣٧) وهي على النحو التالي:

- أ- الحصول على قوائم مشتملة على جميع المستفيدين من برامج المسؤولية الاجتماعية المقدمة من قبل الهيئة الملكية بينبع.
- ب- وضع رقم متسلسل لكل مستفيد فمثلاً إن كان مجمل المستفيدين ٥٠٠ نضع أرقام متسلسلة لجميع المستفيدين في القوائم بداية من الرقم واحد وحتى الرقم خمسمائة.
- ج- فتح أي صفحة من صفحات جداول الأرقام العشوائية ومن ثم وضع الإصبع على أي رقم في الجدول ومن ثم يتم الإختيار بداية من تلك النقطة لأي رقم مؤلف من ثلاث خانوات في حال كان مجموع مجتمع البحث الكلي يتألف من رقم مؤلف من ثلاث خانوات مثل الرقم (٥٠٠).
- د- وبعد ذلك تتم قراءة الأرقام بشكل عامودي والمقصود بالأرقام أي جميع الأرقام التي تقع تحت الرقم الأول الذي تمت تغطيته بالإصبع بشكل عشوائي ومن ثم نختار جميع الأرقام التي تساوي ٥٠٠ أو أقل (ص. ١٣٧).

#### 9- محددات الدراسة:

- الحدود المكانية: تمت الدراسة على مستوى الهيئة الملكية بينبع الصناعية والتي تعد إحدى المنارات الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية التي تسعى إلى تشجيع الاستثمار وتطوير وإدارة المدن الصناعية وذلك من خلال تركيزها على التكامل مع العملاء والمستثمرين والموظفين ومجتمع المدينة الصناعية.
- الحدود الزمانية: بدايةً من شهر أبريل 2023 وحتى مايو 2023.
- الحدود البشرية: المستفيدين من برامج المسؤولية الاجتماعية في مدينة بينبع الصناعية بما فيهم العاملين بالهيئة الملكية.

مثلت الإستبانة في الدراسة الحالية الأداة الرئيسية والوحيدة لجمع البيانات من المبحوثين حيث تم تصميمها من قبل الباحث وذلك بعد الإطلاع على العديد من الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية والتي على ضوءها صُممت الإستبانة التي احتوت على أسئلة مغلقة على مقياس ليكرت الثلاثي المتضمن لثلاث استجابات تعادل ثلاث أوزان موضحة بالجدول أدناه:

جدول رقم (1) يوضح أوزان العبارات وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي:

الإستجابة	المتوسط الحسابي
(غير موافق)	من ١ إلى ١,٦٧
(لا أدري)	من ١,٦٨ إلى ٢,٣٥
(موافق)	من ٢,٣٦ إلى ٣

(المصدر: عمل شخصي للباحث، 2023).

- أ- تكونت أداة الدراسة من جزأين على النحو التالي:
- الجزء الأول: يتضمن البيانات الأولية لعينة الدراسة (النوع، العمر، المؤهل، المهنة).
  - الجزء الثاني: يحتوي على (٣٨) فقرة لقياس الدور الذي تلعبه برامج المسؤولية الاجتماعية المقدمة من الهيئة الملكية بينبع تجاه تنمية العنصر البشري المتمثل في المستفيدين من تلك البرامج ، حيث تم تقسيم الجزء الثاني من الإستبانة على عدة محاور كما هوأت:
- المحور الأول: البرامج التوعوية المقدمة من قبل الهيئة الملكية بينبع.
  - المحور الثاني: البرامج الثقافية المقدمة من قبل الهيئة الملكية بينبع.
  - المحور الثالث: البرامج التدريبية المقدمة من قبل الهيئة الملكية بينبع.
  - المحور الرابع: البرامج التثقيفية المقدمة من قبل الهيئة الملكية بينبع.
  - المحور الخامس: البرامج المتعلقة بالإقتصاد المقدمة من قبل الهيئة الملكية بينبع.
- ب- صدق أداة الدراسة:
- يعرف صدق التكوين على أنه النظام العام للإستبانة أو الشكل الظاهري له وذلك من حيث المصطلحات المستخدمة وصياغة العبارات ووضوحها، كما يرمز أيضاً مفهوم الصدق الظاهري للإستبانة إلى توافق الإستبانة مع أغراض الدراسة التي صممت تلك الإستبانة من أجلها حيث تمت عملية بناء الإستبانة في الدراسة الحالية من قبل الباحث حيث تم الإستئناس بأراء بعض المختصين في مجال العلوم الاجتماعية حيال التعديلات المتعددة والتي راعاها الباحث في كل مرة قام بتطوير الإستبانة.
- ج- ثبات أداة الدراسة:
- قام الباحث بإستخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة حيث يتضح من الجدول أدناه أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لجميع المحاور حيث تراوح ذلك بين (٠,٧٥٣ - ٠,٨٢٦) بين كل محور من محاور الإستبانة مما يشير إلى ثبات معامل أداة الدراسة.

#### 11- الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة:

- تم تحليل بيانات هذه الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، كما تمت الاستعانة ببرنامج (EXCEL) لعمل الرسوم البيانية، وسيتم استخدام المعالجات والاختبارات الإحصائية التالية:
- أ- معامل ألفا كرونباخ لإيجاد معامل الثبات.
  - ب- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة البحث وفقاً للمتغيرات الأولية.
  - ج- المتوسط الحسابي.
  - د- اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA).
  - هـ- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للإجابة عن الأسئلة الكمية في الدراسة .
  - و- استخدام اختبارات للادجابه على بعض الأسئلة (t-test).
  - ز- وللحكم على استجابة أفراد عينة الدراسة تم حساب الوزن النسبي لبدائل الاستجابة على فقرات الإستبانة على النحو التالي:
- طول الفئة = المدى / عدد الفئات.

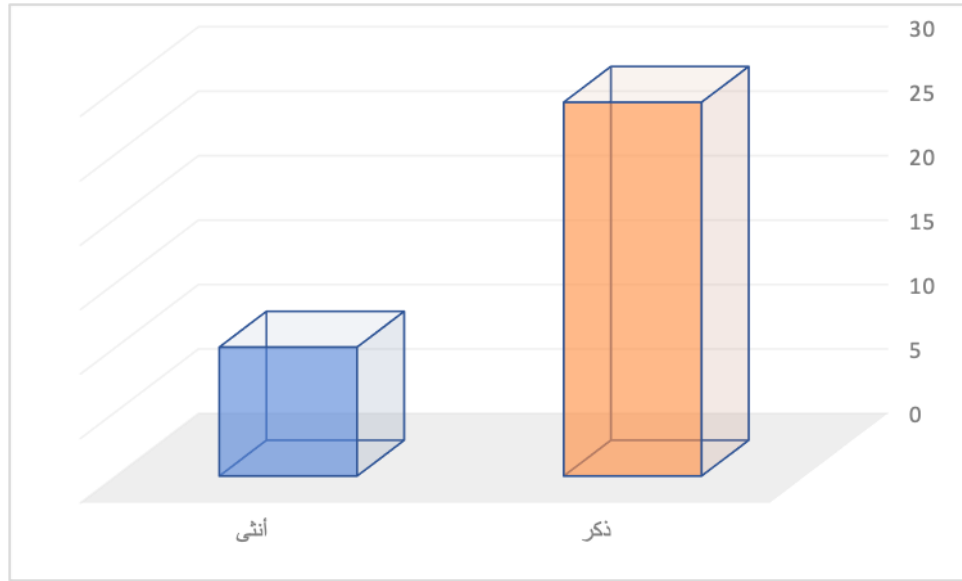
- المدى = الفرق بين أكبر وأصغر بديل / عدد بدائل الاستجابة .
- المدى =  $2/3=(1-3) = 0.67$ .

12- عرض للناتج التي خرجت بها الدراسة بناءً على التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها بواسطة الاستبانة:  
جدول رقم (2) يوضح النسب والتكرارات لتوزيع أفراد العينة على حسب النوع فنجد أن الغالبية من الذكور بنسبة (74.4%) في حين نجد الإناث بلغت نسبتهم (25.6%):

النسبة	التكرار	الحالة
74.4%	29	ذكر
25.6%	10	أنثى
100%	39	المجموع

(المصدر: عمل شخصي للباحث، 2023).

الشكل رقم (1) يوضح توزيع افراد العينة على حسب النوع:



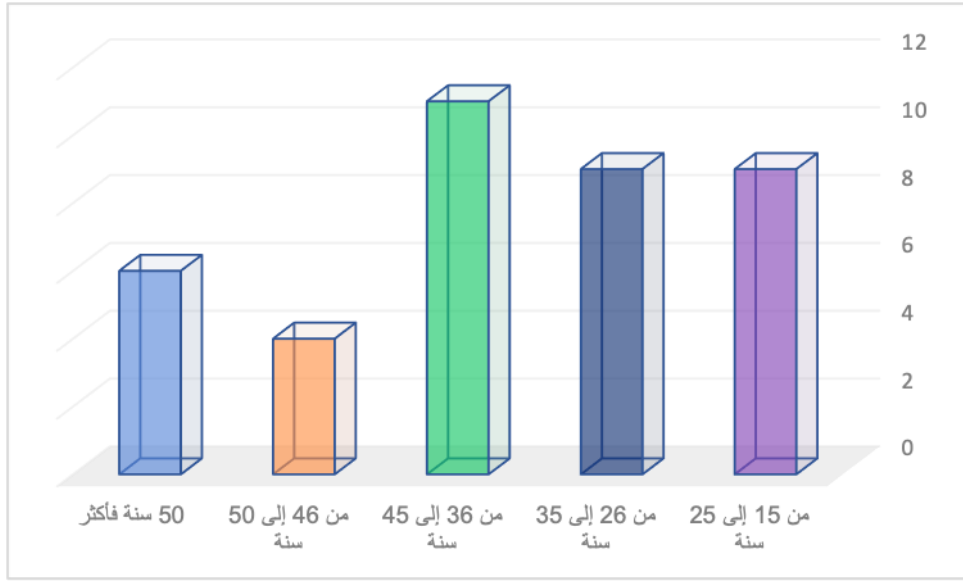
(المصدر: عمل شخصي للباحث، 2023).

جدول رقم (3) يوضح النسب والتكرارات لتوزيع أفراد العينة على حسب العمر فنجد أن الغالبية في الفئة العمرية (من 36 إلى 45 سنة) بنسبة (28.2%) وتليها نسبة الفئتين (من 15 إلى 25 سنة، من 26 إلى 35 سنة) حيث بلغت نسبتهم من عينة الدراسة (23.1%) ومن ثم الفئة (50 سنة فأكثر) بنسبة (15.49%)، وأخيراً الفئة العمرية (من 46 إلى 50 سنة) حيث كانت نسبتهم (10.3%):

النسبة	التكرار	العمر
23.1%	9	من 15 إلى 25 سنة
23.1%	9	من 26 إلى 35 سنة
28.2%	11	من 36 إلى 45 سنة
10.3%	4	من 46 إلى 50 سنة
15.4%	6	50 سنة فأكثر
100%	39	المجموع

(المصدر: عمل شخصي للباحث، 2023).

الشكل رقم (2) يوضح توزيع افراد العينة على حسب العمر:



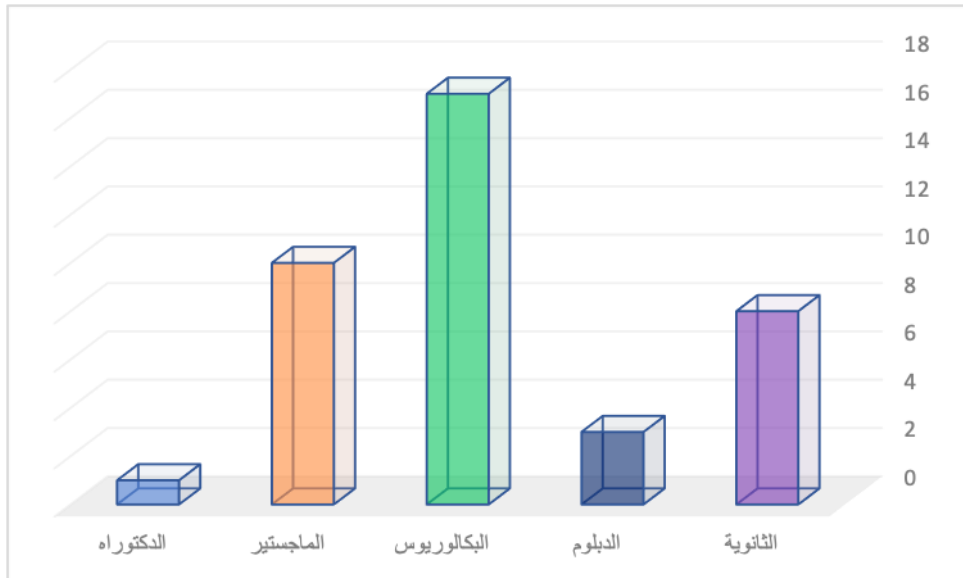
(المصدر: عمل شخصي للباحث، 2023).

جدول رقم (4) يوضح النسب والتكرارات لتوزيع أفراد العينة على حسب المؤهل الدراسي فنجد أن الغالبية بكالوريوس بنسبة (43.6%) بينما أقل المستويات التعليمية هي دكتوراه بنسبة (2.6%). الشكل (3) يوضح هذه النسب:

النسبة	التكرار	المستوى
20.5%	8	الثانوية
7.7%	3	الدبلوم
43.6%	17	البكالوريوس
25.6%	10	الماجستير
2.6%	1	الدكتوراه
100%	39	المجموع

(المصدر: عمل شخصي للباحث، 2023).

الشكل رقم (3) يوضح توزيع افراد العينة على حسب المؤهل الدراسي:



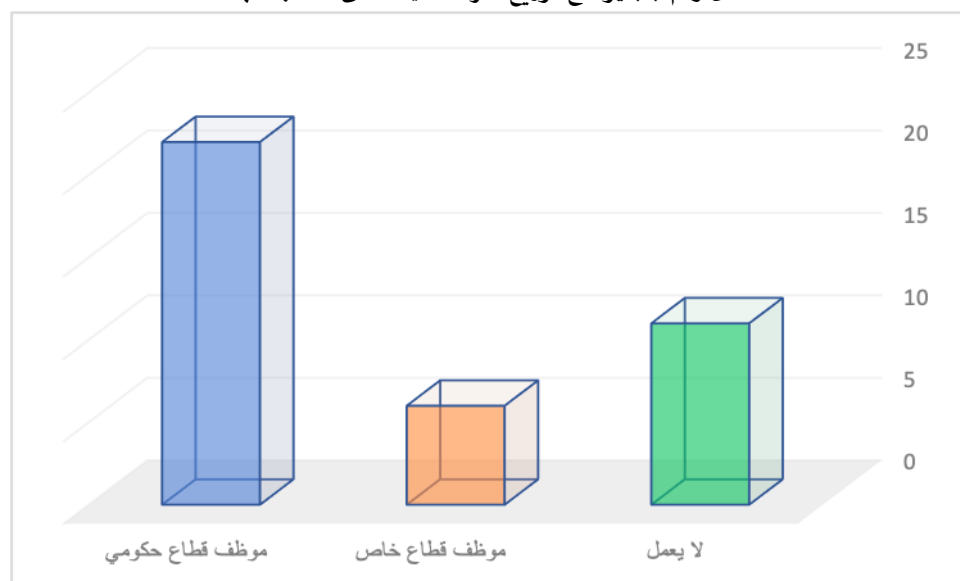
(المصدر: عمل شخصي للباحث، 2023).

جدول رقم (5) يوضح النسب والتكرارات لتوزيع أفراد العينة على حسب الدرجة العلمية فنجد أن الغالبية يعملون في القطاع الحكومي بنسبة (56.4%) من أفراد عينة الدراسة وأن الذين يعملون بالقطاعات الخاصة نسبتهم (15.4%) من عينة الدراسة بينما بلغت نسبة الذين لا يعملون (28.2%). الشكل (4) يوضح هذه النسب:

النسبة	التكرار	المستوى
28.2%	11	لا يعمل
15.4%	6	موظف قطاع خاص
56.4%	22	موظف قطاع حكومي
100%	39	المجموع

(المصدر: عمل شخصي للباحث، 2023).

الشكل رقم (4) يوضح توزيع افراد العينة على حسب المهنة:



(المصدر: عمل شخصي للباحث، 2023).

### 13- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية وتنمية العنصر البشري

جدول رقم (6) يوضح دور المسؤولية الاجتماعية وتنمية العنصر البشري بمدينة ينبع الصناعية حيث جاء الاتجاه العام بمستوى متوسط بمتوسط حسابي (1.83) من أصل 3 نقاط كلية وانحراف معياري (0.85)، جاءت بالمرتبة الأولى العبارة (شاهدت اعلان لبرنامج متعلق بأهمية ممارسة الأنشطة الرياضية مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية) بمتوسط حسابي (2.54) وانحراف معياري (0.82) وبالمرتبة الثانية العبارة (شاهدت إعلان لبرنامج أو نشاط متعلق بالحفاظ على البيئة مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية) بمتوسط حسابي (2.49) وانحراف معياري (0.791) وبالمرتبة الأخيرة العبارة (شاهدت منشور متعلق بالعقوبات المترتبة على حيازة سلاح ناري غير مرخص مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية) بمتوسط حسابي (1.28) وانحراف معياري (0.56):

رقم	العبارة	الوسط	الانحراف	الترتيب	المستوى
1	شاهدت اعلان لبرنامج متعلق بأضرار تعاطي المخدرات مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	2.03	0.96	10	متوسط
2	شاهدت اعلان لبرنامج متعلق بأضرار السمنة مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	2.15	0.9	7	متوسط
3	شاهدت اعلان لبرنامج متعلق بالجرائم الإلكترونية مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	2.08	0.93	8	متوسط
4	شاهدت اعلان لبرنامج عن التطرف الفكري والإرهاب مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	1.64	0.87	26	منخفض

رقم	العبارة	الوسط	الانحراف	الترتيب	المستوى
5	شاهدت اعلان لبرنامج متعلق بكيفية استثمار أوقات الفراغ والإجازات مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	1.97	0.9	15	متوسط
6	شاهدت اعلان لبرنامج متعلق بكيفية وضع خطة إدخارية مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	1.67	0.84	24	منخفض
7	شاهدت اعلان لبرنامج متعلق بأهمية ممارسة الأنشطة الرياضية مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	2.54	0.82	1	متوسط
8	شاهدت اعلان لبرنامج متعلق بالموسيقى أو الفنون المسرحية مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	1.49	0.76	32	منخفض
9	شاهدت اعلان لبرنامج متعلق بالحضارة الإسلامية مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	1.59	0.82	28	منخفض
10	شاهدت اعلان لبرنامج متعلق بالتراث السعودي مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	2	0.97	13	متوسط
11	شاهدت اعلان لبرنامج متعلق بكيفية استخدام بعض تطبيقات الكمبيوتر مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	2.03	0.96	10	متوسط
12	شاهدت اعلان لبرنامج متعلق بكتابة أو تحدث اللغة الإنجليزية مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	1.97	0.93	15	متوسط
13	شاهدت اعلان لبرنامج متعلق بتشييد استخدام الألعاب والأجهزة الإلكترونية للأطفال مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات	1.72	0.89	23	متوسط
14	شاهدت اعلان لبرنامج متعلق بالتصوير واستخدام الكاميرا مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	2.21	0.92	6	متوسط
15	شاهدت اعلان لبرنامج عن كيفية استخدام منصة البلاك بورد مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	1.41	0.79	33	منخفض
16	شاهدت اعلان لبرنامج متعلق بتأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الفرد والأسرة مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات	1.67	0.87	24	منخفض
17	شاهدت إعلان لبرنامج خاص بالمكفوفين مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	1.31	0.66	36	منخفض
18	شاهدت إعلان لبرنامج خاص بالمعاقين حركياً مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	1.56	0.85	29	منخفض
19	شاهدت إعلان لبرنامج خاص بالأطفال مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	2.38	0.85	4	مرتفع
20	شاهدت إعلان لبرنامج خاص بكبار السن مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	1.79	0.86	20	متوسط
21	شاهدت إعلان لبرنامج خاص بالشباب مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	2.23	0.93	5	متوسط
22	شاهدت إعلان لبرنامج خاص بأطفال التوحد مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	1.54	0.79	30	منخفض
23	شاهدت إعلان برنامج لذوي الاحتياجات الخاصة مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	1.87	0.92	19	متوسط
24	شاهدت إعلان لبرنامج أو نشاط متعلق بالحفاظ على البيئة مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	2.49	0.79	2	مرتفع



رقم	العبارة	الوسط	الانحراف	الترتيب	المستوى
25	شاهدت إعلان لبرنامج أو نشاط متعلق بإعادة التدوير مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	2.46	0.85	3	مرتفع
26	شاهدت إعلان لبرنامج متعلق بكيفية إنفاق المال باعتدال مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	1.77	0.93	21	متوسط
27	شاهدت إعلان لبرنامج متعلق بكيفية إعداد قائمة بالمستلزمات الضرورية قبل البدء في التسوق مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات	1.31	0.61	36	منخفض
28	شاهدت إعلان لبرنامج أو نشاط متعلق بكيفية نفع المحتاجين بالملابس والأثاث الفائض مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات	2.05	0.92	9	متوسط
29	شاهدت إعلان برنامج أو نشاط متعلق بأهمية المشاركة في المحافل والأنشطة الإجتماعية مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات	2	0.92	13	متوسط
30	شاهدت منشور متعلق بعقوبة التعدي على الممارس الصحي مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	2.03	0.99	10	متوسط
31	شاهدت منشور متعلق بعقوبة التحرش بالأطفال مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	1.38	0.71	34	منخفض
32	شاهدت منشور عن أشكال العنف الأسري وعقوبة مرتكبه مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	1.51	0.79	31	منخفض
33	شاهدت منشور متعلق بالعقوبات المترتبة على حيازة سلاح ناري غير مرخص مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	1.28	0.56	38	منخفض
34	شاهدت منشور متعلق بالعقوبات المترتبة على استخدام المخدرات أو حيازتها مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	1.64	0.87	26	منخفض
35	شاهدت منشور متعلق بإساءة استخدام السلطة أو استغلال النفوذ مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	1.36	0.67	35	منخفض
36	شاهدت منشور يحث على التحلي بالصدق والأمانة مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	1.77	0.87	21	متوسط
37	شاهدت منشور يحث على التعامل مع الآخرين وفقاً للتعاليم الإسلامية مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	1.9	0.91	18	متوسط
38	شاهدت منشور يحث على احترام وتوقير كبير السن مقدم من الهيئة الملكية بينبع خلال الثلاث سنوات الماضية	1.92	0.9	17	متوسط
	المتوسط العام	1.83	0.85		متوسط

(المصدر: عمل شخصي للباحث، 2023).

#### 14- نتائج الدراسة:

- أ- توضح نتائج الدراسة بشكل مجمل إلى أن برامج المسؤولية الاجتماعية المقدمة من قبل الهيئة الملكية بينبع لها العديد من الإسهامات التنموية والتي تمثل أبرزها في الآتي:
- تنمية وعي المستفيدين بالبعد البيئي.
  - تنوير المستفيدين بأساليب تجعل منهم افراداً نافعين لمجتمعاتهم بشكل أكبر.
  - إكساب المستفيدين مهارات في مجال تقنية مواكبة التقدم التكنولوجي المعاصر.
  - توعية المستفيدين في الجانب الصحي.
  - حث المستفيدين على ممارسة النشاط البدني.
- ب- الفئات المجتمعية المستفيدة من برامج المسؤولية الاجتماعية المقدمة من قبل الهيئة الملكية بينبع:

- مثلت فئتي الشباب والأطفال أبرز الفئات المجتمعية التي حظيت بأكبر عدد من برامج المسؤولية الاجتماعية.
- شكّلت فئة المسنين وفئة ذوي الإحتياجات الخاصة الفئتين الأقل من حيث عدد البرامج الموجهة لأفرادهما.
- ج- أبعاد المسؤولية الاجتماعية التي تمت مراعاتها في البرامج المقدمة من قبل الهيئة الملكية بينبع:
- تمثلت أبرز أبعاد المسؤولية الاجتماعية التي تمت مراعاتها في برامج المسؤولية الاجتماعية المقدمة من الهيئة الملكية بينبع في البعد القانوني والبيئي والاجتماعي والثقافي والأخلاقي.

#### 15- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

لقد توافقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة حيث توافقت مع دراسة الشيشنية (٢٠١٨) من حيث خدمة المجتمع حيث خلصت دراسة الشيشنية إلى أن المؤسسة التعليمية توجه مسؤوليتها الاجتماعية لمنسوبيها أولاً ومن ثم مجتمعيها العاملة فيها وهذا يتفق إلى حد كبير مع نتائج الدراسة الحالية من حيث خدمة الهيئة الملكية بينبع من خلال تقديمها برامج المسؤولية الاجتماعية لمنسوبيها ومن ثم قاطني ينبع الصناعية، كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المومني (٢٠١٦) والتي أجريت على مؤسستين تعليميتين للتعرف على الدور لتلك المؤسسات في تنمية المجتمع حيث خلصت دراسة المومني إلى أن كلتا المؤسستين تسهمان في التنمية المجتمعية وهذا مشابه تماماً لما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة صابون وبشير (٢٠٢١) والتي أجريت على عينة من الشركات السودانية حيث توصل الباحثان إلى أن تلك الشركات تهتم كثير بالجانب الإيكولوجي وهذا يتفق مع اهتمام الهيئة الملكية بينبع في الجانب الإيكولوجي أيضاً.

#### 16- التوصيات:

1. تقديم برامج تدريبية حول استخدام المنصات الإلكترونية الحديثة بشكل احترافي مثل منصة البلاك بورد التعليمية وغيرها من التقنيات والمنصات الأخرى.
2. تنفيذ برامج تعليمية وتدريبية في مجال الفن والموسيقى كإقامة دورات تدريبية تمكّن المتدربين من تعلم العزف على بعض الآلات الموسيقية أو تعلم بعض الفنون الأخرى كالرسم التشكيلي وغيره من الفنون الأخرى.
3. إقامة برامج وأنشطة ثقافية تثرى الجانب المعرفي لدى المستفيدين حول التراث السعودي وكل ما يتعلق بالثقافة السعودية بشكل عام.
4. تسخير قنوات التواصل الاجتماعي الخاصة بالهيئة الملكية بينبع كالسنايوات وتويتر وغيرها من القنوات الأخرى للتوعية بالعقوبات المترتبة على التحرش وخصوصاً بالفئات الضعيفة.
5. تنفيذ برامج وأنشطة تعنى بالمسنين بشكل أسبوعي لإبقائهم متصلين اجتماعياً بشكل أكبر من أي وقت مضى.
6. إقامة أنشطة وفعاليات نوعية دورياً لذوي الإحتياجات الخاصة لتنمية قدراتهم والمساهمة في دمجهم مجتمعياً.
7. تضمين برامج تعريفية باللامح الاقتصادية لرؤية المملكة ٢٠٣٠م وسبل مواكبة تلك الملامح والتغيرات الاقتصادية المعاصرة والمستقبلية، بالإضافة إلى التغيرات الثقافية التي طرأت على المجتمع السعودي مؤخراً والإثراء بالثقافة السعودية كذلك.

#### 17- قائمة المراجع:

##### أ- المراجع العربية:

- أبو سمرة. (٢٠٠٢). "استقراء واقع الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية والارتقاء بها الى ما يلي حاجات تحقيق التنمية الشاملة". مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية: (١): ١٠.
- أحمد، فؤاد "السياسة الشرعية وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية وتطبيقاتها"، منشورات البنك الإسلامي للتنمية.
- أحمد، مصنوعة. (٢٠١٢). "تنمية الكفاءات البشرية كمدخل لتعزيز الميزة التنافسية للمنتج التأميني". الملتقى الدولي حول الصناعة التأمينية.
- العساف، صالح محمد. (٢٠٠٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. دار الزهراء. الرياض.
- الأسرج، حسين. (٢٠١٤). "المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص ودورها في التنمية المستدامة للمملكة العربية السعودية". [https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=2419263](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=2419263)
- الأمم المتحدة. (١٩٩٠). تقرير التنمية البشرية.

- الفراهيدي، أبي عبدالرحمن. (٢٠٠٨). العين، دار ومكتبة الهلال. لبنان.
- السلي، أفنان عوض الله. (د.ت). دور العلاقات العامة في ممارسة المسؤولية الاجتماعية بجامعة الملك سعود وعلاقتها بسمعها لدى طالبات الجامعة. كلية الاتصال والإعلام، جامعة الملك سعود. الرياض. المملكة العربية السعودية.
- الحربي، الاء. (٢٠١٩). "العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والربحية: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المدرجة في السوق المالية السعودية". المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية: ١(٩): ١ - ٢١.
- الأحمد، إيمان عبدالعزيز. (٢٠١٩). "دور التخطيط التشاركي في تحقيق الجودة وتعزيز المسؤولية المجتمعية للجامعات". مجلة اتحاد الجامعات العربية: ٣٩(١): ١٧ - ٢٨.
- الأمين، محمد، محمد، محمود، والعلي، رامي، وعبدالقادر، حنان. (٢٠١٩). "أثر البيئة التنظيمية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في مستشفيات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية على مستشفيات القطاع الخاص في مدينة نجران"، المجلة العالمية للإقتصاد والأعمال، ١(٦): ١٨٩ - ١٩٨.
- الحسن، إحسان محمد. (٢٠١٠). النظريات الاجتماعية المتقدمة. ط (٢)، دار وائل للطباعة والنشر. عمان.
- الشيشنية، منى. (٢٠١٨). "دور جامعة القدس المفتوحة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها المجتمعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: ٢٦(١): ٣٠٢ - ٣٢٧.
- الرئيس، ناصر. (٢٠١٨). "التدريب المتبادل قناة التنمية المجتمعية: تصور مقترح لدور الجامعات ومعهد الإدارة العامة في التنمية المجتمعية". مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية: ١٠(١): ٨٠ - ٨٩.
- المومني، هيام. (٢٠١٦). "دور كليتي إربد وعجلون الجامعيتين في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها". مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية: ٤٣(٤): ١٧٥٣ - ١٧٧٠.
- الحمدي، فؤاد. (٢٠٠٣). الأبعاد التسويقية للمسؤولية الاجتماعية للمنظمات وانعكاساتها على رضا المستهلك. كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العراق.
- الغنيم، إسرائ، وبن مرتضى، أحمد. (٢٠١٩). "دور القيادات الأكاديمية في تفعيل المشاركة المجتمعية في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل". المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث: ٣(٣١): ٢ - ٢٦.
- اللوزي، موسى. (٢٠٠٠). التنمية الإدارية: المفاهيم، الأسس، التطبيقات. دار وائل للنشر والتوزيع. عمان.
- بشر، بليغ، وعبدالعال، هدى. (٢٠٢٠). "دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الأمنية في تحقيق السلم والأمن الاجتماعي: دراسة على مديرية شرطة المحافظة الشمالية - شعبة شرطة خدمة المجتمع - وزارة الداخلية - مملكة البحرين"، مجلة رماح للبحوث والدراسات، ٥(٤٠): ١٣٠ - ١٥٦.
- جنائي، محمد، وبراء، محمد. (٢٠١٦). "مدى إمكانية تطبيق المحاسبة وإفصاح المسؤولية الاجتماعية من طرف المؤسسات الاقتصادية". مؤتمر دولي حول دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تدعيم إستراتيجية التنمية المستدامة.
- حامد، نور الدين، وبورغدة، نور الهدى. (٢٠١٦). "الاهتمام بالبعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية من قبل منظمات الأعمال والحكومات في تبني مفهوم التنمية المستدامة". مؤتمر دولي حول دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تدعيم إستراتيجية التنمية المستدامة.
- حمودي، حيمر. (٢٠١٧). "أهمية تنمية كفاءات الموارد البشرية بالنسبة للمنظمات". مجلة إقتصاديات المال والأعمال.
- حمداوي، وسيلة. (٢٠٠٤). إدارة الموارد البشرية، مديرية النشر لجامعة قلمة. الجزائر.
- حليلة، مرسل. (٢٠١٩). "إستراتيجيات تطبيق المسؤولية الاجتماعية ودورها في تعزيز كفاءة المورد البشري: دراسة حالة مؤسسة ميناء مستغانم"، مجلة البشائر الاقتصادية: ٥(٢): ١٠٩٦ - ١١٠٧.
- شقراني، محمد. (٢٠١٩). "المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية في منظمات الأعمال". مجلة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التيسير: الجزائر: ص ٣٠.
- صابون، خليل، وبشير، هالة. (٢٠٢١). "توجه المسؤولية الاجتماعية للشركات وأثره على الإستجابة لمتطلبات العملاء في ظل مشاركة العاملين: دراسة على عينة من الشركات السودانية"، المجلة العالمية للتسويق الإسلامي، المجلد العاشر، العدد الأول، ٢٠٢١، ص ٣٨ - ٦٦.
- عيد، عادل. (٢٠١٩). "المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص ودورها في تحقيق التنمية المستدامة". مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية: ١١(٢): ٢٣٥ - ٢٨٣.

- عطيانى، مراد، الحواجرة، كامل، وأبو حسين، الحارث. (٢٠١٦). "المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل في إطار وظيفة العمليات وأثرها في أداء الأعمال: دراسة ميدانية على الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالية". مجلة دراسات العلوم الإدارية: ٤٣(١): ١٥٩ – ١٨٠.
- عليش، ماهر. (١٩٧١). إدارة الموارد البشرية، مكتبة عين شمس. القاهرة.
- ناجي، مراد. (٢٠٢٠). "دور المنظمات الدولية والمحلية في التنمية: دراسة ميدانية لدور المنظمات في اليمن – المعوقات وسبل التطوير". مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية: ٧(٣٧): ٢٣٤ – ٢٨٦.
- نوري، محمد عثمان الأمين. (٢٠١٧). الإحصاء والقياس في العلوم الاجتماعية والسلوكية. خوارزم العلمية. جدة.

#### ب- المراجع الأجنبية:

- Carrol, Archie , and Kareem Shabana. (2010). "The Business Case for Corporate Social Responsibility: A Review of Concepts, Research and Practice." International Journal of Management Reviews: 12(1): 85-105.
- Freeman, Edward. (1984). Strategic Management: A Stakeholder Approach. Pitman. Boston.
- Francis, Steckmest. (1983). "Corporate Performance: The Key to Public Trust". Social Science Quarterly: 64(4): 98 – 207.
- Garriga, Elisabet, and Domenech, Mele. (2004). "Corporate Social Responsibility Theories: Mapping the Territory." Journal of Business Ethics: 53(1): 51-71.
- Ismail, Fadillah, Kadir, Adibah, Ngateni, Nurul& Al Hosani, Adnan. (2023). "Corporate Social Responsibility and Human Resource Development Interventions". Social Science Journal: 13(1): p. 1-14.
- Recouard, C., Ezvan, C. (2017). "Corporate Social Responsibility Towards Human Development: A capabilities framework." Business Ethics: A European Review: 146-150.
- Schultz, Friederike, and Stefan Wehmeier. (2010). "Institutionalization of Corporate Social Responsibility within Corporate Communications: Combining Institutional, Sensemaking and Communication Perspectives." International Journal: 15(1): 9-29.
- World Bank. (2005). "Opportunities and options for governments to promote corporate social responsibility in Europe and Central Asia: Evidence from Bulgaria, Croatia and Romania". <https://documents.worldbank.org/en/publication/documents-reports>.
- Widjayanti, wahyu, Lee, Samuel& Nur'ainy, Renny. (2013). "Corporate Social Responsibility on Human Development". The third Uzbekistan- Indonesia International Joint Conference on Economic Development and Nation Character Building to Meet the Global Economic Challenges.